الاستشهاد بالقرآن الكريم في معجم اللغة العربية المعاصرة

الباحثة/ فاطمة عيسى شحاتة
مدرس مساعد بكلية دار العلوم
جامعة المنيا

مقدمـــــة:

ذكر د. احمد مختار عمر في مقدمة المعجم أنه استشهد بـــ ٦,٥٦٠ آية قرآنية، ٥٢٥ قراءة [١]، وهذا يعد كماً هائلاً يؤكد تفرد المعجم عن غيره في هذا الصدد إذ بلغت الشواهد القرآنية في المعجم الوسيط ١٩٨٨ شاهداً، وكذلك المعجم الأساسي الذي تميز بكثرة الشواهد القرآنية حيث تجاوزت شواهده ثلث شواهد المعاصر بقليل تقريباً [٢].

أولاً:- القرآن الكريم:

من خلال استقراء بعض أبواب المعجم باختيار عينة عشوائية من هذه الأبواب وليكن باب (الباء)، باب (الدال)، باب (الطاء)، باب (اللام) وتأمل مواضع ورود الآيات القرآنية فيها، والتعرف علي مواضع التجديد في استخدام القرآن الكريم بوصفه شاهداً؛ حيث أعده اللغويون في أعلي درجات الفصاحة، وخير ممثل للغة الأدبية فوقفوا منه موقفاً موحداً؛ فاستشهدوا به، وقبلوا كل ما جاء فيه [٣]، وقد أوصلنا هذا إلي بعض النتائج:

١- كثرة الاستشهاد بالآيات القرآنية وظهر هذا بيناً عند رصد عدد الآيات القرآنية في بعض الأبواب حيث أنني وجدت عدد الآيات القرآنية في باب (الباء) ٣٦٦ آية .

- وكذلك عدد الآيات في باب (الدال): ١٧١ آية.

---

(١) انظر: أحمد مختار عمر، مقدمة المعجم.

(٢) انظر: عمرو أحمد عطيفي معجم اللغة العربية المعاصرة دراسة نقدية ص ١٣٥ .

(٣) انظر أحمد مختار عمر البحث اللغوي عند العرب ص ١٧ .

- وكذلك عدد الآيات في باب (الطاء): ١٢٣ آية.
- وكذلك عدد الآيات في باب (اللام): ٢٤٢ آية.

٢- سهولة استخراج الآيات القرآنية من المعجم حيث أنه وضع الشاهد القرآني بين قوسين يميزانه ﴿ ﴾ . والتفريق بينها وبين القراءة القرآنية حيث ذكر الحرف(ق) بعد القراءة القرآنية مما ييسر علي الباحث، وهذا ملمح من ملامح التجديد في المعجم .

٣- الاستشهاد بالآيات القرآنية وتوظيفها في عدة اتجاهات .

أ – توضيح ظواهر نحوية مثل:

توضيح معني (الباء) في باب الباء قوله [١]:

كلمة وظيفية:١-حرف جر يفيد الإلصاق حقيقة أو مجازاً " أمسكت بالقلم " (أخذت برأيك) .

٢-حرف جر يفيد الاستعانة " كتبت بالقلم " – (بسم الله الرحمن الرحيم) سورة الفاتحة (١) .

كذلك في قوله تعالي ﴿ **وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ** ﴾ سورة المطففين (١)،حيث استشهد بها كظاهرة نحوية في حرف(اللام) " كلمة وظيفية: حرف جر يفيد الاستحقاق "الحمد لله"،﴿ **وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ** ﴾"[٢].

ب- تناول مسألة تناوب معاني الحروف حيث أشار إليها في عدة مواضع مستشهدا علي ذلك بالقرآن الكريم، ومن ذلك استعمال (علي) بمعني (في) أو (في) بمعني (علي)، ذلك عند الاستشهاد بقوله تعالي ﴿ **وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ** ﴾ سورة إبراهيم (٣٣) .

في مادة (دأب) [٣] بقوله:

" دأب فلان الشئ / دأب فلان علي الشئ : لازمه واعتاده دون فتور، استمر وواظب عليه " دأبَ العمالُ مطالبة الشركة بحقوقهم " دأبَ علي الصلاة في أوقاتها ﴿ **وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ** ﴾: مستمرّان في الحركة لا يتوقَّفان

---

(١) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج ١ ص ١٥١ باب (الباء) .

(٢) السابق، ج ٣ ص ١٩٨٣ باب (اللام) .

(٣) السابق، ج ١ ص ٧١٧ باب (الدال) .

﴿ **كَدَأْبِ آَلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ** ﴾" وذكر في الشرح عبارتين هما دأب علي عمله،ودأب فلان في عمله بمعني جد فيه واجتهد وتعب واستمر عليه.

وفي باب (اللام) كذلك أشار إلي أن حرف الجر (اللام) يأتي بمعني حروف أخري مع الاستشهاد بالآيات القرآنية وذلك بقوله[1]:

- حرف جر بمعني إلي: ﴿**بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا**﴾، الزلزلة (٥).
- حرف جر بمعني بعد: ﴿**أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ**﴾، الإسراء (٧٨) .
- حرف جر بمعني علي: ﴿**وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ**﴾، الإسراء (١٠٩) – ﴿**وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا**﴾، الإسراء (٧).
- حرف جر بمعني عند: ﴿**بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ**﴾، سورة ق (٥) .
- حرف جر بمعني في: ﴿**وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ**﴾ ، سورة الأنبياء (٤٧).

ج- يتطرق في شرحه للمفردات من الدلالة الحقيقة إلي الدلالة مجازية مستشهداً في ذلك بآيات قرآنية ومثال ذلك قوله: في مادة (دُبْر) (دُبُر) [2] .

" ج أدبار: خَلْف، ظَهْر﴿**وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ**﴾، يوسف (٢٥)- ﴿**وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ**﴾، آل عمران (١١١) كناية عن الانهزام " .

فلم يكتف عند شرحه لمادة (دبر) بالمعني الحقيقي في قوله تعالي ﴿**وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ**﴾ وانتقل بها إلي الكناية عن الانهزام بالاستشهاد بقوله تعالي ﴿**وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ**﴾.

وأشار كذلك إلي المعني الحقيقي والمعني المجازي أيضاً عند ذكره في باب (الطاء) مادة: طرف [3] فى قوله:

" طَرَف [مفرد]:ج أطراف:١- قِبَل، عنْد " وصل الخطاب من طرف الوزير"، من طرف كذا: عبارة تستخدم في المراسلة لتدل علي مُرسِل الخطاب .

٢- مُنتهَي كلُ شئ " أطراف الأصابع " – أمسك بطرف حبْل – ﴿**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ** ﴾، هود (١١٤): أوله وآخره، في الصباح والمساء ".

---

(1) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج ٣ ص ١٩٨٣ باب (اللام) .

(2) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج ١ ص ٧٢١ باب (الدال) .

(3) احمد مختار عمر معجم اللغة العربية ج ٢ ص ١٣٩٧ (طرف) .

فاستشهد هنا بالآية القرآنية ﴿**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ**﴾ لتوضيح المعني المجازي لكلمة (طرف) بعد توضيح المعاني الحقيقية لها . وهذا أيضاً يعتبر تجديداً عنده

د- الاستشهاد بالآيات القرآنية عند ذكر المعلومات الموسوعية التي ترد عن أسماء الأنبياء وبعض الأعلام التي لها صلة بالتراث الإسلامي، أو وردت في القرآن الكريم، وقد ذكر هذا في المقدمة عند قوله "ألا يكون المدخل علما علي نهر أو جبل أو بلد أو شخص أو كتاب باستثناء أعلام الأنبياء، وأسماء القرآن الواردة في القرآن الكريم، وبعض الأعلام التي لها صلة بالتراث الإسلامي"[١].

ومثال ذلك في متن لمعجم مدخل (داوود)[٢] " [مفرد] ثاني ملوك اليهود وأحدُ أنبياء بني إسرائيل، والد سليمان الحكيم عليه السلام، يرقي نسبه إلي إسحاق بن إبراهيم عليه السلام، أتخذ أورشليم عاصمة لمملكته، وهو أول من عمل الدروع ولبسها وألبسها، فلم يكن قبله دروع وإنما كانت صفائحُ من حديد مضروبة وكذلك ألان الله له الحديدَ، وأنزل عليه الزَّبور ﴿ **وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا** ﴾، الإسراء (٥٥)".

ومثال آخر علي ذلك في مادة طالوت[٣] "[مفرد]: ملك من ملوك بني إسرائيل، حارب العمالقة وملكهم جالوت، واسترد التابوت لبني اسرائيل ﴿ **إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا** ﴾، البقرة (٢٤٧)".

(هـ) ومن ملامح التجديد عنده استشهاده بالقرآن الكريم بوصفه مصدراً أساسياً واستدلاله به علي معني نستشفه من خلال الأمثال الأجنبية؛ وذلك مثل قوله: أطفأ[٤]. " يُطفِئ، إطفاءً، فهو مُطفِئٌ، والمفعول مُطفَأ " أطفأ النَّار أو الحماسَ أو الفتنَة أو نحوَها أخمدها وقضي عليها " أطفأ السيجارَة / شمعة الحبِّ – لا توقد نارا تعجزُ عن إطفائها [مثل أجنبي] يماثله في المعني المثل العربّي: الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها- ﴿ **يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ** ﴾، الصف (٨)".

---

(١) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج ١ المقدمة ص ١٥.

(٢) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج ١ ص ٧١٨ (داوود) .

(٣) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج٢ ص ١٣٨١ (طالوت).

(٤) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج٢ ص ١٤٠٣ (أطفأ).

ومثال أخر أيضاً مادة لذَّة[١] " [مفرد] ﴿ **وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ** ﴾، محمد (١٥) لذيذة لخلوها من اغتيال العقل وإفساد الجسم والطبع" واستخدام المثل الأجنبي(لكل جديد لذّة).

(و) توضيح معاني المفردات وتأكيد معناها بالاستشهاد بالآيات القرآنية وذلك يتضح عند ذكره مادة: " بؤُسَ[٢]: يَبؤس، بأْساً، فهو بئيس.

بؤُسَ المقاتلُ: شَجُعَ واشتدّ في الحرب " (**سَتُدعَونَ إِلَي قَومٍ أُولِي بَأسٍ شَدِيد)** الفتح (١٦).

بؤُس العذابُ: اشتدّ وقَويَ ﴿ **وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ** ﴾، الأعراف (١٦٥).

ومثال ذلك أيضاً مادة بتر[٣] " أبترُ [مفرد]: ج بُتْر، مؤ: بتراء، ج مؤ: بُتْر: صفة مشبهة تدل علي الثبوت من بتَر: مقطوع الذنب، مقطوع اليد أو الرِّجل، من لا عَقِب له من الأولاد ﴿ **إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ** ﴾، الكوثر (٣).

(ز) كذلك عند الاستشهاد بآيات القرآن الكريم لا يكتفي بشرح المادة اللغوية التي يريد شرحها؛ وإنما يتطرق إلي ما يفيد اهتمامه بالعربية المعاصرة، وما استجد فيها من كلمات وعبارات وأساليب، وتوسع في الاستعمالات اللغوية ويتضح ذلك عند ذكرة مادة دخَلَ [٤]: " ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾ القصص (١٥) " دخل في حياته: صار جزءاً منها – دخَل في عرضه: ثلب شرفه – دخَلت خطوطُ الغاز –دخَلت خطوطُ التليفونات: وصلت". فكل هذه سياقات وعبارات حديثة، أوردها في معجمه وهي نوع من أنواع التجديد .

وكذلك أيضاً عند ذكره في مدة (دخل) [٥] في قوله تعالي " ﴿**وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا**﴾ الأحزاب (١٤): تشير الآية إلي بيوت المدينة" – فقد ذكر عدة معان قديمة وحديثة مثل:

---

(١) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج ٣ ص ٢٠٠٥ (لذة).

(٢) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج١ ص ١٥٢ (بؤس).

(٣) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج ١ ص ١٥٧، (بتر).

(٤) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج ١ ص ٧٢٧ (دخَلَ) .

(٥) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج ١ ص٧٢٧ (دخَلَ) .

١- ذكر أن الآيات أشارت إلي دخول المدينة وهذا مستسقي من التاريخ في غزوة الخندق.

٢- " دُخِل في عَقْله: خُولِط فيه، داخله الفسادُ " وهذا التعبير قد يكون قديماً وقد يكون حديثاً، ولكن أثناء شرحه ذكر من المعاني أيضاً: " أدخل البيانات في الحاسب: خزنها للاستفادة منها " وهو استعمال حديث للمعني .

وفي مثال آخر أيضاً عند الاستشهاد في مادة (دُخَان)[١] بقوله تعالي" ﴿**فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ**﴾ الدخان (١٠) ستار الدخُّان: دُخّان اصطناعي يُستخدم لإخفاء المناطق العسكرية أو العمليات العسكرية".

وما كان له أن يذكر هذه العبارات إلا بتوسعه الكبير في استخدام المادة المسحية التي جعلت في كل مدخل معلومات موسوعية وعبارات من العصر الحديث .

كذلك مادة (لحق) [٢] تعددت فيها المعاني والاستعمالات والاستشهاد بالقرآن " لحقه / لحِق به: أدركه في زمان أو مكان " لحِق الشُرطُّي اللّصَّ – لحِقَ بالقطار – لَحِق ما فاته – لحِق بالخدمة العسكرّية . دخل الجيشَ ﴿**وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** ﴾، آل عمران (١٧٠) عاد يَلْحق باللّطيف الخبير: كناية عن الشيخوخة – لا يُلْحق غُبارُهَ: سابق، متقدّم علي غيره – لحِق بالرَّفيق الأعلى مات، تُوُفي، ﴿**أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ** ﴾، الطور (٢١) جعلناهم معهم وحكمنا عليهم بالحكم نفسه ﴿**تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ**﴾: أَتبْعني وأجمعني بهم".

ثانيا- القراءات:

واستكمالاً لاستشهاد المعجم بالقرآن الكريم بوصفه أهم المصادر التي استسقي منها المعجم مادته حيث ذكر أنه أحصي في المعجم كلمات القرآن الكريم كاملة علي حد قوله [٣]؛ فقد بدا ملمح جديد من ملامح الاستشهاد بالآيات القرآنية وهو ذكر القراءات في معجمه بكثرة ومحاولة توظيفه لها والإفادة منها قدر الإمكان .

---

(١) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج ١ص ٧٣١ (دُخَان) .

(٢) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ج٣ ص ١٩٩٩(لحق) .

(٣) انظر: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة مقدمة المعجم ص ١٤ ج ١ .

والقراءات القرآنية هي الوجوه المختلفة التي سمح النبي (ﷺ) بقراءة نص المصحف بها قصداً للتيسير، والتي جاءت وفقاً للهجة من اللهجات العربية وهي توقيفية [١] وذكر المعجم المعني اللغوي لكلمة قراءة: " وجه من أوجه القرآن الكريم " وذكر مثالا علي ذلك: حفظ القرآن الكريم بقراءاتِه العَشْر[٢] .

وإذا علمنا أن قراءات القرآن هي الوثيقة التاريخية التي نطمئن إليها في فقه اللغة الفصحي من جميع نواحيها، وأنها الوثيقة التي تنتقل إلينا بالصوت والصورة معاً، يتوارثها القراء جيلاً عن جيل، أدركنا أهمية دراستها بطريقة علمية، إذ إن هذه القراءات علي اختلاف رواياتها سجل دقيق لما كان يجري في كلام العرب من تصرفات صوتية ولغوية، ولا فرق في ذلك بين قراءة من السبعة أو من غيرها مما سمي (بالشواذ) فهذه الشواذ لم توصف بالشذوذ لضعف روايتها، ولا لأنها تحتوي ظواهر لهجية غير شائعة في اللسان الفصيح، فمثل هذه القراءات مهجور، لا يحرص عليه أحد، وإنما سمي شاذ لأنه خارج عن سبعة ابن مجاهد؛ ولذلك فإن قراءات القرآن الكريم علي اختلافها لم يرد فيها ما يتصل بالظواهر اللهجية الهابطة، بل اشتملت علي الظواهر الراقية التي تتناسب وفصاحة اللسان العربي، وقداسة القرآن الكريم كالإمالة والإدغام والهمز والإسكان، وغيرها، فهذه فصحي امتصتها لهجة قريش أو بعضها من تقاليد اللهجات المجاورة التي كانت تنازعها السيطرة علي لسان العرب ومن خلفها تكمن الصورة الحقيقة التي كان عليها النطق الفصيح للغتنا العربية . [٣]

وقد أكثر المعاصر من الاستشهاد بالقراءات القرآنية، إذ أحصي في مقدمة المعجم عددها الذي بلغ ٥٢٥ قراءة[٤]. وقد أشار إليها برمز [ق] عند الاستشهاد بالقراءات القرآنية[٥]، وكذلك وضعها في قوسين مختلفين عند الآية القرآنية المذكورة

---

(١) حول القراءات القرآنية، وتعريفها وأنواعها، راجع ابن مجاهد السبعة فى القراءات المقدمة، وانظر: احمد مختار عمر البحث اللغوي عند العرب ص ١٩ .

(٢) انظر: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ١٧٩٠ ج ٣، وحول القراءات العشر راجع: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تصحيح ومراجعة محمد علي الطباع، المقدمة، بيروت، د.ت.

(٣) انظر: د/ عبدالصبور شاهين أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي أبو عمرو بن علاء طـ ١ ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧م القاهرة ص ٩ .

وانظر: د/ عبدالفتاح سليم موسوعة اللحن في اللغة العربية ص ٥٣٠ مكتبة الآداب طـ ٢ القاهرة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م .

(٤) انظر: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المقدمة / (الاحصائيات) ص ٢٧ ج١.

(٥) انظر: السابق (الرموز) ص ٣٠ ج١.

في المصحف مما يسهل علي الباحث الكثير من العناء عند استخراجه للقراءات من المعجم لكنه لم يشر إلي صاحب القراءة في متن المعجم . وأري أن ذلك يمكن أن يعود إلي تأليفه معجم سابق متخصص في القراءات سابق لهذا المعجم وهو معجم القراءات القرآنية الذي ألفه بالاشتراك مع الدكتور عبد العال سالم مكرم بين سنتي ١٩٨٢م، ١٩٨٥م، وقد قدم فيه المؤلفان دراسة تفصيلية للقراءات القرآنية باعتبار قيمتها اللغوية والدينية وتطرقا إلي أشهر القراء، ورتبا القراءات علي حسب ترتيب المصحف[١]، وبذلك لم يرد وضع حشو زائد في متن المعجم حتي ييسر علي الباحث أو القارئ وهذا نوع من أنواع التجديد.

ونحاول في الصفحات التالية أن نفصل القول بعض الشيء عن توظيفه لهذه القراءات في معجمه ومدي ما استطاع أن يقدمه هذا المعجم من جديد يختلف عن ما سبقه من معاجم وذلك من خلال:

١- ذكر أمثلة عشوائية للقراءات من أبواب المعجم المختلفة.

٢- عرض أمثلة من هذه القراءات للكشف عن توظيفه لها في معجمه سواء علي مستوي إضافة مداخل جديدة أو علي مستوي الشرح والتفسير لتظهر لنا الفائدة منها أو إثبات وجود اللفظ وضبط نطقه.

أ- في باب (الباء) مدخل رئيسي (ب ت ت) مدخل فرعي (انبتَّ)"[٢]، انبتَّ / انبتَّ عن / انبتَّ في ينبتّ، انبتِت/ انبتً، انبتاتا، فهو مُنْبَتّ، والمفعول مُنْبتٌ عنه.

انبتَّ الحبلُ وغيرُه مُطاوع: بتَّ في انقطع " انبتت العلاقةُ بين الدولتين" ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثا ﴾ [ق] " .

" انبت حبل المودة بين الصديقين زاد في شدته وصرامته.

انبت الرجل عن قومه انفصل عنهم.

انبت الرجلُ في السير: جَهَد دابته حتي أعيت " إن المُنْبَتَّ لا أرضا قَطَعَ ولا ظَهْراً أَبْقَي (حديث)" .

---

(١) انظر عبدالله الرفيق نظرة موجزة علي أهم مؤلفات الدكتور أحمد مختار عمر مجلة الدراسات المعجمية المغرب عدد ٢ يناير ٢٠٠٣.

(٢) أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ص ١٥٦ (بتت).

هنا نجد أنه استشهد بقراءة كلمة (مُنْبَتا)[١] من قولـــه تعالي ﴿**فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا** ﴾ سورة الواقعة آية (٦) وقد أفاد من هذه القراءة في إضافة مدخل جديد لمعجمه وهو [انبت].

ومن خلال الرجوع إلي معجم آخر من المعاجم الحديثة وهو المعجم الوسيط نجد أنه في شرحه لهذا المدخل لم يفد من هذه القراءة ولم يذكرها [٢] مما يكشف لنا عن الجديد في المعاصر الذي حدث بسبب اعتماده علي القراءات في مصادره وكما ذكرنا أنه من المعروف أن القراءات القرآنية لغات فصيحة يعتد بها في الاستشهاد لذلك فهي مصدر أصيل وجديد يحسب له.

ب- وكذلك في مادة (ب د أ) مدخل (بادئ)[٣] " [مفرد] اسم فاعل من بدأ/ بدأ بـــ بادئ الأمر أو الرأي أو نحوهما أوَّلهُ، ما يَبْدأُ منه قبل إمعان النظر" توهمت بادئ الأمر أنّ الحقَّ ما أقوله ﴿ **وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِئَ الرَّأْيِ**﴾ **هود(٢٧)** [ق].

- بادِئ ذي بَدْء: بدايةً، قبل كلّ شيء في بادئ الأمر/ في بادئ الرَّأي: للوهلة الأولي، في أوّل الأمر وبادئ بَدْء أي أولّ كلّ شيء".

فقد أفاد من قراءة (بادئ)[٤] في قوله تعالي ﴿ **وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ**﴾ هود (٢٧).

وقد أفاد من خلال توظيفه للقراءة توثيق مدخل جديد وهو (بادئ) وهذا المدخل الجديد الذي ذكرناه لا نجده في المعجم الوسيط فقد ذكر شرحاً لكلمة (بادي) ولم يذكر (بادئ) كمدخل مستقل لأنه لم يرجع لهذه القراءة التي رجع إليها المعاصر[٥].

---

(١) وهي قراءة (مسروق والنَّخعَي وأبوحَيْوه " مُنْبَتًّا " أي منقطعاً، انظر: القرطبي (لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٧، ص ١٩٧، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م .

(٢) انظر: مجمع اللغة العربية الوسيط ص ٣٧ ج١.

(٣) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ، ص١٦٧،ج١ (بدأ).

(٤) وهي قراءة أبو عمرو وحده (بادئ) مهموز وقرأ الباقون (بادي) بغير همز انظر: ابن مجاهد كتاب السبعة في القراءات تحقيق د/ شوقي ضيف ص ٣٣٢ دار المعارف بمصر.

(٥) انظر: مجمع اللغة العربية الوسيط ص ٤٢ ج١.

ج – أيضاً في مادة (بَ د ع) مدخل (بِدْعَه)[1] ذكر.

" بِدْعَه (مفرد): جمع بِدْعات وبِدَع: شيء جديد قصير الأمد، كل محدثة جديدة " جاء التطورُ والابتكار ببدَع جديدة – بدعة علمية / تقنية: إحداث / ابتكار، اختراع ﴿ **قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعًا مِنَ الرُّسُلِ**﴾ الأحقاف (٥)[ق]: ما كنت صاحب بِدَع ولا معروفة مِنّي البدَع، نزعة جديدة تطلق غالباً علي الخروج الشاذ أو الانحراف عن الدين " عني العلماء المسلمون بمحاربة البدع والخرافات " وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة [حديث] – أهل البدع الخارجون علي التعاليم الدينية المتَّبعة ".

وهنا نجد أنه استشهد بقراءة كلمة (بدَعا)[2] بفتح الدال من قوله تعالي﴿ **قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ** ﴾ الأحقاف آية (٩) وأفاد بها مدخل (بِدَع) بفتح الدال.

وعند الرجوع إلي هذا المدخل في الوسيط نجده عرض المدخل (البِدْعة)[3] " ما استحدث في الدين وغيره (ج) بِدَع " ولم يستشهد عليه بأي شيء من القرآن الكريم، أو من القراءات؛ ولهذا يعُد استخدام معجم اللغة العربية المعاصرة للقراءات مصدراً مهماً أفاد منه كثيراً.

د– وفي مادة (ب د ل) مدخل – أبدلَ.[4]

"أبدلَ يُبدل، إبْدالاً، فهو مُبدِل، والمفعول مُبدَل .

أبدلَ الثَّوبَ وغيرَه: غيّره، جعله عوضاً عن شيء ﴿ **وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ** ﴾**[ق]** ﴿**فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا**﴾ سورة الكهف (٨١).

أبدلَ الكتابَ بالقصَّة: أخذه عوضاً عنها وخلفا لها (بإدخال الباء علي المتروك) " كيف تبدلون الخبيث بالطيب ".

نجد أنه استشهد بقراءة [1] من قرأ كلمة (مُبدل) بالتخفيف بدلا من تشديد الدال في قوله تعالي ﴿ **وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ** ﴾ الأنعام ٣٤ ليوظفها في توضيح وشرح معاني كلمة (أبدل).

([1]) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ١٧٢ ج١، (بدع).

([2]) وهي قراءة عكرمة وابن ابي عبلة وأبي حيوة انظر: ابن جني المحتسب ص ٢٦٤ ج٢ ط١ القاهرة ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م تحقيق علي النجدي ناصف د/عبدالفتاح إسماعيل شلبي .

([3]) انظر: مجمع اللغة العربية الوسيط ج١ ص٤٣ (بدع).

([4]) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ١٧٢ ج١، (بدل).

وعند الرجوع للمعجم الوسيط نجده ذكر مدخل (أبْدَله)[٢] غيّره والشيء بغيره ومنه: اتخذه عوضاً عنه، وخلفاً له ولكنه لم يذكر منها كلمة (مُبدِل).

وقد ذكر في مادة (ب دن) مدخل بَدَن[٣] " [مفرد]: جمع أَبْدَان وأبدُن وبُدون: جسد الإنسان، ما سوي الرأس والأطْراف من الجْسم، جسد بلا روح " أُجْريتْ له أشعة علي بدنه ﴿ **فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِأَبَدانكَ** ﴾ [ق] جعل كل عضو بمنزلة البدن- ﴿**فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً** ﴾ أخلاط البدَنَ: الدم والبلغم والصفراء والسوداءَ- أمرُتقشعُّر منه الأبدان:مُخيف،مُرعب- أوتار البدَنَ: رباطات بين أعضائه ".

وهنا نلحظ أنه أشار إلي جمع كلمة بدن هو أبدان ووظف القراءة [٤] ﴿ **فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِأَبَدانِكَ**﴾ بدلا من قوله تعالي ﴿**فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ** ﴾ يونس (٩٢) في التدليل علي ذلك .

وعند ذكر مدخل (البَدَنُ) [٥] في الوسيط قال:" وما سوي الرأس والأطراف من الجسم و – الدروع أو القصيرة من الدروع و- من الثوب:ما يقع علي الظهر والبطن دون الكمين والجانبين ج (أبدان)"؛ فلم ترد عنده القراءة القرآنية.

وكذلك نجد أنه قال في باب (بدل) عند كلمة [بدَّل][٦] .

" بدَّلَ، يُبْدِل، فهو مُبدِل، المفعول مُبدَّل.

بدَّله الله صديقاً خيراً من شقيقه: جعل له صديقاً عوضاً عن أخيه " ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يبدِّله أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ﴾ [ق] .

فقراءة حفص عن عاصم بتخفيف الدال ﴿ **عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ** ﴾ التحريم (٥). وقد أفاد من توظيف هذه الآية بالتشديد في كلمة

---

(١) انظر: ابن خالويه المختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع تحقيق برجستراسر مكتبه المتنبى القاهرة ص٤٢ د- ت وهي قراءة بعض النحويين.

(٢) مجمع اللغة العربية الوسيط ص ٤٤ ج١ (بدل).

(٣) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ١٧٥ ج١(بدن).

(٤) غير موجودة عند ابن خالويه في مختصر شواذ القرآن، وهي أيضاً غير موجودة عند القرطبي في الجامع، والفراء في معاني القرآن، والزجاج في معاني القرآن وإعرابه.

(٥) مجمع اللغة العربية الوسيط ج١، ص ٤٤ (بدن).

(٦) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج١، ص ١٧٣ .

(يبدّله) وهي قراءة [١] بالتأكيد منه علي أن الصيغتين موجودتان في القرآن الكريم وقراءاته.

ب- وفي باب الدال مادة (د ب ر) مدخل دَبَر [٢] ذكر:

" دَبرَ، يَدبُر، دَبْراً ودُبُوراً دابِر .

دبر النهار / دبَر الشخص: ذهب ومضي " دبرت أيام البؤس" أمسى الدابر لن يعود [مثل] ﴿ **وَاللَّيْلِ إِذْ دَبَرَ** ﴾ [ق].

دبرت الريح: هبت من الغرب، وهي الدّبور.

وهنا نجد أنه أفاد من القراءة بكلمة (دَبَر) [٣] من قوله تعالي ﴿ **وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ** ﴾ المدثر (٣٣) ليوظفها في شرح كلمة (دبر).

ولم ترد هذه القراءة في الوسيط فقد ذكر في مدخل (دَبَرت) [٤] (دَبَرت) الريح – دُبُورا: تحولت دَبُوراُ –السهم خرج من الهدف و–(الشيء) ذهب وولي – ويقال: دبر أمرهم ولي الفساد و– فلان شاخ أو هلك و – به – ذهب و – فلاناً: تلاه وتبعه و– خلفه بعد موته وبقي من بعده و– السهم – لهدف: جاوزه وسقط من ورائه ".

وفي المعاصر في مادة (دَثَر) بعد أن ذكر المدخل (ادّثر) وشرحه مستشهداً بالقرآن عرض لمدخل آخر وهو (تدثر)[٥]فقال:

" تدَّثر / تدَّثر/ يتدثر، تدثراً، فهو مُتَدَثِر، والمفعول مُتدثَّر به .

تدثر الشخص: لبس الدثار وهو ثوب يُلبس فوق ما يلي الجسد من ملابس ادثر، غطي جسمه، أو ألقي علي جسده كساء يقيه من البرد "تدثر من البرد" ﴿ يَاأَيُّهَا المُدَثر﴾ [ق]".

وهنا أفاد من قراءة كلمة (متدثر)[٦] بدلاً من قوله تعالي **(يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ** ﴾ المدثر (١) ليوظفها في شرح مادة (تدثر).

---

(١) وهي رواية عباس عن أبي عمرو: (إن طلقكن) مدغمة (أن يبدله) خفيفة؛ وروي اليزيدي عن أبي عمرو (إن طلقكن) مثقلة غير مدغمة (أن يبدله) مشددة والباقون يظهرون. انظر: ابن مجاهد السبعة في القراءات ص ٦٤٠.

(٢) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ٧٢٠ ج١ (دبر).

(٣) وهي قراءة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وأبو بكر عن عاصم (إذا دَبَر) بفتح الدل وقرأ نافع وحفص عن عاصم وحمزة (إذا أدبر) بتسكين الدال انظر ابن مجاهد السبعة في القراءات ص ٦٥٩.

(٤) مجمع اللغة العربية الوسيط: ص ٢٦٩ ج١ (دبر).

(٥) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ص ٧٢٣، (دثر).

(٦) وهي قراءة (أبى)، انظر: القرطبي الجامع لأحكام القرآن، ج١٩، ص٥٩.

وقد ورد في الوسيط المدخل (تَدَثرَ) [١] أيضاً فقال: " تدثر لبس الدثار وتغطي به ويقال فلان يتدثر بالمال إذا كان غنياً والشيء علاه وركبه ".

ولكنه لم يعضد المعني بالشاهد القرآني وهي القراءة الواردة في المعاصر وهذا كله جديد في المعجم المعاصر.

ونجد أيضاً أنه في مادة (د خ ر) باب (دَخِر)[٢] ذكر " [مفرد] صفة مشبهة تدل علي الثبوت من دخَرَ ﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَخِرِين ﴾ [ق]

فقد ذكر قراءة [٣] (دَخرين) بدلاً من قوله تعالي﴿ **دَاخِرِينَ** ﴾ النمل (٧٨) ليوظفها في شرح كلمة (دَخِر).

وعند الرجوع إلي مادة (دَخِر) في الوسيط نجده قال[٤] " (دَخِر) دَخرَاً: دَخَر و – دخير ولم يعضد قوله بأي شيء واكتفي بذكر المعني.

وعند عرضه لمادة (د خ ل) ذكر عدة معان ومداخل منها " دَخلَ/ دخل إلي /دَخَلَ بـــ / دَخَلَ علي / دخَلَ في / أدخل / تداخل". وقال " تدخل في[٥] يتدخل، تدخلاً، فهو مُتَدَخِل، والمفعول مُتَدَخَّل فيه، تدخل في الحديث: قاطع المتحدثين، شاركهم القول " لا تتدخل في الحديث" تدخل في الأمر: أقحم وأدخل نفسه فيه، دخل وشارك فيه " من تدخل فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه" ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُتَدَخَلا﴾ **[ق]** مكان يدخلون فيه بمشقة؛ كالنفق أو المسلك الواعر".

وقد أفاد من قراءة [٦] كلمة (متدخلا) ليوظفها في شرحه لمعني أو مدخل (تدخل) بدلا من مُدخَلا فى قوله تعالي: ﴿ **لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ**﴾ **التوبة (٥٧)** ليبين أن الدخول فيه يحدث بمشقة كالنفق أو المسلك الواعر ويفيد معنيً في الشرح وهو شدة العناء في الدخول .

---

(١) مجمع اللغة العربية الوسيط ص ٢٧١ ج١، (دثر).

(٢) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ٧٢٦ ج١، (دخر).

(٣) وهي قراءة الحسن انظر ابن خالويه المختصر في شواذ القراءة ص ١١٢.

(٤) مجمع اللغة العربية الوسيط: ج١ ص ٢٧٤– (دخر).

(٥) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ٧٢٨ ج١ – (دخل).

(٦) دخر قراءة أُبَى ابن كعب انظر ابن خالويه المختصر في شواذ القران ص ٥٨.

وقد ذكر الوسيط (تَدَخَّلَ)[١]: مطاوع دخله و- دخل قليلاً قليلاً و- تكلف الدخول في الأمر و- في الخصومة (في قانون المرافعات): دَخَل في دعواها من تلقاء نفسه للدفاع عن مصلحة له فيها دون أن يكون طرفا من أطرافها ولم يعضد شرحه للمدخل بأي شاهد قرآني علي خلاف المعاصر.

ج- باب [الطاء]:

وكذلك في مادة (ط ل ع) مدخل مَطْلَعَ[٢] قال: " [مفرد]: جمع مطالع: اسم زمان من طلع / طَلَعَ بـــ/ طَلَعَ علي / طَلَعَ في / طَلَعَ من: وقت الطلوع " مطلع الشمس السادسة صباحاً، اسم مكان من طَلَعَ / طَلَعَ بـــ / طَلَعَ علي / طَلَعَ في / طَلَعَ من ﴿**حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ** ﴾ [ق] ﴿**حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ** ﴾ الكهف (٩٠). وقد أفاد بقراءة [٣] (مَطْلَع) بفتح اللام عند ذكر صيغة جديدة وهي مَفْعَل وقد ذكرت في الوسيط [٤].

وأيضاً في باب (الطاء) مادة (ط م س) مدخل طمَّسَ [٥] قال " طمَّسَ يطمس، تطميسًا، فهو مُطمِّس، والمفعول مْطّمس .

طمَّس الشئ: بالغَ في محوه وإتلافه ﴿**فَإِذَا النُّجُومُ طُمِّسَتْ**﴾ [ق]: محيت وأُذهب ضوءُها إذهاباً شديداً ".

فقد أفاد بالقراءة [٦] بتشديد الميم بدلاً من قوله تعالي ﴿**فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ**﴾ المرسلات (٨) بالتخفيف ليفيد شدة الطمس وقوته ويوضح هذه بقوله محيت وأُذهب ضوءُها إذهاباً شديداً .

وورد في الوسيط (طَمَّسهُ)[٧]: مبالغة في طَمسَه . ولم يعضد شرحه بشئ بخلاف المعاصر .

---

(١) مجمع اللغة العربية الوسيط ج١ ص ٢٧٥ – (دخل).

(٢) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ١٤١٠ ج٢_ (طلع).

(٣) هي قراءة عيسى وابن محيصن وابن كثير رواية شبل انظر ابن خالويه في المختصر في شواذ القرآن ص ٨٥.

(٤) انظر: مجمع اللغة العربية الوسيط ص ٥٦٣ ج٢ – (طلع).

(٥) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المعجم ص ١٤١٥ ج ٢ – (طمس).

(٦) وهي قراء عمرو بن ميمون انظر ابن خالويه المختصر في شواذ القرآن ص ١٦٧ .

(٧) مجمع اللغة العربية الوسيط ج ٢ ص ٥٦٥ – (طمس).

ومثال آخر في باب (الطاء) مادة (طوف) مدخل – تطوف ب – ذكر المعاصر[1] " تطوف ب / يتطوف، تطوفا، فهو مُتطوِّف، والمفعول مُتطوَّف به .

تطوف بالبيت: دار حوله وحام ﴿**فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ تطَوَّفَ بِهِمَا**﴾[ق] .

طوَّف / طوَّفَ بـــ / طوّفَ في يطوِّف، تطْوفاً، وتطويفاً فهو مُطوِّفٌ، والمفعول مُطوَّفٌ به .

طُوفٌ حول المكان / طوَّف بالمكان: طاف به وأكثر المشي حوله ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يُطوِّف بِهِمَا ﴾ [ق] .

والأصل هنا في قراءة المصحف الشريف ﴿**فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يطوَّف بِهِمَا**﴾ البقرة (١٥٨) ولكنه ذكر قراءتين القراءة الأولي (تَطَوفَّ)[2] والقراءة الثانية (يُطوِّف) فقد أفاد من القرآن وقراءاته في إضافة صيغ جديدة . يَطّوف = يتفعّل تطَوفَّ = تفَعَّل يُطّوف = يُفعّل .

وفي الوسيط [3] (تَطَوَّفَ) به، وحوله، وفيه، وعليه: طافَ .

ويقال: اطَّوَّف [بالقلب والإدغام] وأصله (تَطَوَّف) وفي التنزيل العزيز: ﴿**فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا**﴾.

وهنا نجد أن المعاصر أكثر من ذكر الشواهد من القرآن وقراءاته؛ فهو لم يذكر الآية فقط بل ذكر وجهين أو قراءتين مختلفتين بخلاف الآية القرآنية .

مما سبق نري أن المعجم استشهد بالقراءات بشكل كبير، ووظف هذه القراءات توظيفاً جيداً؛ حيث لم تؤد إلي زيادة بعض المداخل فحسب وإنما أدت أيضاً إلي ثراء واسع في الشرح، فتارة نجد هذا الثراء في مجال الصيغ الصرفية التي هي أساس توليد المعاني فتتنوع في المعجم الدلالات أثناء الشرح، وأيضاً صيغ الجمع والمصادر؛ ونجده أيضاً يفيد من القراءات كما رأينا في إثراء شروحه بمادة نحوية كما رأينا في توضيح المعاني الوظيفية لمعاني الحروف؛ وهذا يتفق مع ما أراده القدماء من الاستشهاد

---

(1) أحمد مختار عمر، اللغة العربية المعاصرة، ص ١٤٢٣، ج٢ – (طوف).

(2) قال من قرأ أن (يُطَوِّفَ) بهما فهو من طَوفَّ إذا أكثر التطواف، انظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه شرح وتحقيق د. عبدالجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، ج١، ط١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م .

(3) مجمع اللغة العربية الوسيط ج ٢ ص ٥٧١ – (طوف).

بالقراءات فهم استخدموها من منظور لغوي " لإثبات وجود لفظ في اللغة أو ضبط نطقه أو ذكر معناه " [1] .

(1) أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب ص ٢٤ .

المصادر والمراجع:

- ابن الجذري، النشر في القراءات العشر، تصحيح ومراجعة: محمد علي الضباع، بيروت، د . ت .
- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، المحتسب، تحقيق: علي النجدي ناصف، عبدالفتاح إسماعيل شلبي، ط١، القاهرة، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- ابن خالويه، المختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، تحقيق: برجستراسر، القاهرة، د. ت .
- ابن مجاهد، السبعة في القراءات، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، مكتبة المتنبي، القاهرة .
- أحمد مختار عمر .
  - البحث اللغوي عند العرب، ط ٦، عالم الكتب، ١٩٨٨م.
  - معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، عالم الكتب .
- الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: (عبدالجليل عبده شلبي)، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- عبدالصبور شاهين .
  - أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي (أبوعمرو بن العلاء)، ط١، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م.
- عبدالفتاح سليم، موسوعة اللحن في اللغة العربية، مكتبة الآداب، ط٢، القاهرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م .
- عبدالله الرفيق، نظرة موجزة في أهم مؤلفات د/أحمد مختار عمر، مجلة الدراسات المعجمية، الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، المغرب، عدد ١، ٢ .
- عمرو أحمد عطيفي، معجم اللغة العربية المعاصرة، دراسة نقدية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م .
- القرطبي (أبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي)، الجامع لأحكام القرآن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م .
- مجمع اللغة العربية.
  - المعجم الوسيط، طبعة المكتبة الإسلامية، القاهرة للنشر والتوزيع، ١٩٧٢م .